الأخيرة

الأربعاء ١٤ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ - ٢ يونيو ٢٠٠٤م - العدد ١٣١٢٧ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13127 - 41st Year - WEDNESDAY-2-6-2004

وفاة الشاعر الكبير حسن القرشي

حسن القرشي

■ فقد الوسط الأدبي والثقافي في المملكة والوطن العربي الشاعر الكبير حسن عبدالله القرشي الذي وافاه الأجل يوم أمس بعد عمر قارب الثمانين عاماً. كان فيه يمد الساحة الثقافية بإبداعه الشعري منذ بداية النهضة الأدبية في المملكة وقد أصدر الفقيد عدداً من الأعمال الإبداعية في الشعر والنثر صدرت عن دور النشر العربية المعروفة منها فارس بني عبس، والبسمات الملونة، في ظلال الوحي، سوزان، والأمس الضائع وعدد من الدراسات والكتابات في المجلات الثقافية العربية مثل الآداب والأديب والمجلة، والعربي، والرياض، التي ألمها النبأ تتقدم إلى الوسط الأدبي والثقافي بعد أبناء الفقيد وأقاربه وذويه بأحر التعازي والرجاء له بالغفران.

الجدير بالذكر أن الشاعر الفقيد من مواليد عام ١٣٤٤ هجرية.

حول العالم

من روسيا مع التحية

فهد عامر الأحمدي

■ في عام ١٩٧٠ أصدرت عالمة نفس كندية كتاباً رائعاً بعنوان «اكتشافات نفسية - من خلف الستار الحديدي». وفي ذلك الوقت كان الاتحاد السوفياتي لا يزال يعيش خلف ستار حديدي يصعب اقتحامه أو تسريب شيء من خلفه، غير أن الباحثة الكندية شيلا اوسترادر (Sheile Ostrander) استطاعت من خلال السفارة الروسية في كندا الحصول على إذن بدخول الاتحاد السوفياتي والاطلاع على إنجازات الروس في مجال الدراسات النفسية الخارقة. وبعد عامين من الدراسة والرصد خرجت بحصيلة مدهشة ضمنتها في كتاب أثار ضجة حقيقية. وفي ذلك الوقت اكتسب الكتاب أهمية كبرى كونه العمل الوحيد الموثق في هذا المجال. وقد كشف حينها عن تقدم الروس في أبحاث التخاطر، والتنويم عن بعد، وبرمجة الأحلام، والتنبؤ بالأحداث، والعلاج الروحي، والاحساس بالمياه في جوف الأرض. كما كشف عن تجارب ناجحة لنقل المعلومات بواسطة التخاطر بين موسكو ولينينغراد، واستعمال التنويم المغناطيسي للتأثير على الدبلوماسيين الغربيين، وتوجيه النائمين (خلال أحلامهم) للتنبؤ بالمستقبل، والكشف عن المواهب الخارقة للقطط والكلاب.. ليس هذا فحسب بل ان الروس (الذين سخروا كثيراً من تعلق الغرب بحكايات الاطباق الطائرة) كانوا يوثقون في السر الحوادث التي وقعت لديهم ويسعون الى الاستفادة من أي تقنية قد تتوفر بها!!

وفي حين يحصل كل هذا كانت السياسة الروسية تقتضي «السخرية» من هذه الادعاءات ووصفها بإفرازات الرأسمالية الغربية.. وما ساهم في تصديق هذه «النظرية الرسمية» ان العقيدة الماركسية ذاتها تتبنى (المظاهر المادية الملموسة) في التفسير وبالتالي لم يتصور أحد ان تهتم روسيا بظواهر غير ملموسة أو مؤكدة مثل الحاسة السادسة أو الاطباق الطائرة!!

* على أي حال رغم نجاح الكتاب إلا أن النقاد اعتبروه - في ذلك الوقت - خليطاً بين العلم والخيال ورأى البعض انه أغرب من أن يصدق. ولكن السنوات التالية أثبتت - خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي - ان معظم ما ذكرته شيلا كان صحيحاً وتمت تجربته بالفعل.. فعلى سبيل المثال تحدثت المؤلفة (في الفصل السادس عشر) عن هالة كليريان التي اعتبرت حينها هرطقة روسية وأصبحت اليوم حقيقة علمية تستغل في التشخيص الطبي، كما تحدث الكتاب عن دراسة الروس للمواهب الخارقة التي يتمتع بها بعض الأفراد في جامعة موسكو - كالتخاطر والحلم بالمستقبل والإحساس عن بعد. كما أن كتاب شيلا هو أول من تحدث عن السيدة الروسية المشهورة نينيليا ميخالوف التي عرفت بقدرتها على القراءة بمجرد اللمس والتأثير على التفاعلات الكيميائية بمجرد التركيز. وقالت انها اكتشفت موهبتها بالصدفة قبل ان تخضع للدراسة من قبل علماء معهد الظواهر الخارقة في لينينغراد. وفي احدى زيارات الرئيس خروتشوف للمعهد قامت بفصل بياض البيضة عن صفارها (بعد خلطهما في إناء زجاجي) بمجرد التركيز عليها!!

.. كتاب شيلا (ويدعى Psychic Discoveries Behind the Iron Curtain) لم يعد اليوم الوحيد من نوعه ولكنه لا يزال الأكثر متعة ومصداقية.. أضف لهذا انه ضم في آخر طبعة (٢٠٠٣) ادعاء فريداً جاء فيه ان العلماء الروس عرضوا على المخابرات الأمريكية المساعدة في انهاء اعتصام جماعة ديفيد كورش الدينية (عام ١٩٩٣) من خلال التشويش على أذهانهم عن بعد.. غير ان المخابرات ترددت حينها خوفاً من وسائل الإعلام - وقبل ان تتخذ قراراً حاسماً قام اتباع كورش بإحراق أنفسهم مما وضعهم في حرج أكبر!!

E-mail:fwf966@hotmail.com

أناشيد وخطابات أداها الطلبة الروس بلغة العرب

موسكو تحتفل بتخريج ٣٠٠ دارس في دورة «الأمير عبدالله» للغة العربية

المدارس تشكل تواصلاً حضارياً بين الثقافتين العربية والروسية وتجسد حرص المملكة على تأدية دورها الثقافي تجاه الآخرين

العتيبي مدير المدارس يلقي كلمة في الحفل الختامي

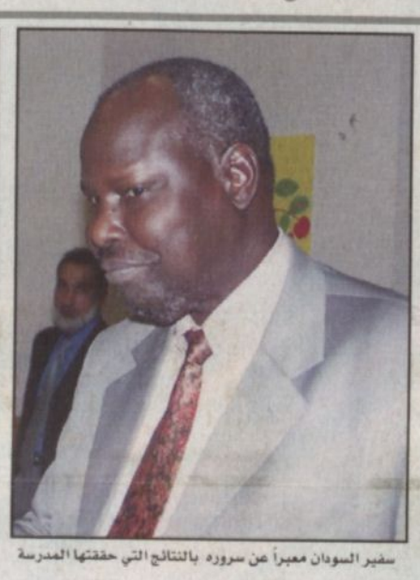

سفير السودان معبراً عن سروره بالنتائج التي حققتها المدرسة

القائم بأعمال سفير خادم الحرمين الشريفين في روسيا غازي الشربيني

مكتب (الرياض) موسكو - د. أيمن خيري:

■ احتفلت المدارس السعودية في موسكو باختتام الدورات المسائية المجانية للدفعة الحادية عشرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي يرعاها ويمولها سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز، ويعد هذا البرنامج امتدادا لنهج حكومة المملكة العربية السعودية لدعم الثقافة العربية والتواصل الحضاري. وقد تم هذا العام تخريج (٣٠٢) دارس ودارسة وسوف يتم توسيع وتطوير المدارس السعودية حسب توجيهات سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إبان زيارته التاريخية إلى موسكو وذلك تلبية للأعداد المتزايدة الراغبة في الانتساب إلى هذه الدورات والتي تجاوزت ٦٠٠ طالب وطالبة ناهيك عن المشاريع المستقبلية التي تتم دراستها بمتابعة سفارة المملكة بموسكو سواء ما يتعلق بمتابعة التجربة الناجحة في إجراء الأولمبياد السنوي للغة العربية أو فكرة إصدار كتاب روسي سنويا باللغة العربية. كما تم افتتاح أربعة مراكز في مدينة موسكو ومركزين واحد في (بطرسبورغ) مدينة الثقافة والحضارة الروسية والثاني في مدينة (كيروف) وجرى إضافة مادة الحوار هذا العام للبرنامج المسائي شارك فيه عدد من المعلمين السعوديين المتميزين. وحضر الحفل عدد هائل من الأساتذة والمختصين والمستعربين الروس وأهالي الطلبة وعدد من الوجوه الثقافية والتعليمية ومن أعضاء السلك الدبلوماسي العربي. وقد ألقى مدير عام المدارس الأستاذ بجاد العتيبي كلمة موجزة عن أهمية هذه الدورات والدور الذي تلعبه في تكريس التواصل العلمي والحضاري وإرواء الشغف الواضح باللغة العربية وآدابها للدارسين من العديد من القوميات في روسيا مركزا على أن مسيرة العطاء ستبقى مستمرة لتحقيق المآرب النبيلة في عصر باتت فيه مهمة حوار الحضارات من أهم المهمات الملحة منوها بالسعي لافتتاح فصول جديدة في الأعوام القادمة لتلبية هذه الرغبة المتنامية في تعلم اللغة العربية لأبناء الشعب الروسي. وقد تضمن الحفل فقرات ثقافية وفنية وأناشيد ولوحات تعبيرية أداها الطلبة الروس باللغة العربية بإتقان حاز على اعجاب الحضور الذين عبروا عن النجاح الذي تحقق والجهود التي بذلت من اجل ذلك. وقال القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في موسكو الأستاذ غازي الشربيني: «يشرفني أن أنوب عن سفير خادم الحرمين الشريفين في روسيا الاتحادية الأستاذ محمد حسن عبد الولي بحضور الحفل الختامي، وعبر القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين عن شعوره بالفخر والاعتزاز بما لاحظه خلال هذا الاحتفال من حب ورغبة بالتعلم اللغة العربية الأمر الذي يعتبر تعميقاً لحوار الثقافات. وأكد أن مساعي كبيرة تبذل لتوسيع هذه البرامج ومنها ما تم من خلال افتتاح مراكز جديدة في مدن أخرى لاستيعاب هذه الظاهرة الإيجابية وتشجيعها.

وكانت أروقة الاحتفال مجالاً حاراً للتعبير عن مشاعر السعوديين وغير السعوديين تجاه الأحداث الأخيرة في الوطن والنشاط الإرهابي الغادر في مدينة الخبر حيث أوضح مدير عام المدارس الأستاذ بجاد العتيبي أن الاحتفال يجري كتأكيد على متابعة مسيرة العطاء التي لن يستطيع غادر ماكر إيقافها ولكن القلوب تدمى وتتواصل بنبضاتها لهفة ومتابعة لكل ما يجري مع الثقة الكاملة بأن القيادة الحكيمة قادرة بقوة وثبات على متابعة المشوار وخلفها الشعب ماض لدحر هذه الفئة الضالة. وأضاف الأستاذ العتيبي ان هؤلاء الإرهابيين لا يقيمون وزنا للدين أو الوطن وأن العملية الغادرة لاقت استنكاراً شديداً بين طلاب وطالبات ومعلمي ومعلمات المدارس السعودية الذين عبروا عن قناعاتهم بأن مثل هذه الأعمال تتنافى مع جميع القيم الأخلاقية والأديان السماوية والحضارات والثقافات ويدعون الله عز وجل أن يحفظ للمملكة العربية السعودية قيادتها الحكيمة وأن يحمي أوطان المسلمين من كل مكروه واختتم قائلا نعاهد الله ثم الملك المفدى والوطن أن نكون جنودا أوفياء لوطننا الحبيب ولانتمائنا وأصالتنا.

وكانت هذه الأجواء سائدة في أحاديث الدبلوماسيين العرب الذين عبروا عن تعاطفهم غير المحدود مع المملكة. ووصف سفير السودان تشول دونغ الاك في حوار سريع مع (الرياض) هذا النشاط بالناجح واعتبره مثيرا للانتباه والثناء وخاصة ما يقدمه من تواصل بين الحضارات والثقافات مهنئاً المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً على نتاج هذا الصرح العلمي الكبير.

أول فرح أردني نرويجي تحت ضوء القمر

عمّان - شيما برس:

■ شهدت ساحة الخزنة في مدينة البتراء الاردنية التاريخية اول حفل زفاف فريد من نوعه يتم بين فتاة اردنية وشاب نرويجي، حيث استقل العروسان عربة تجرها الخيول تبعها ذوو العروسين وأصدقاؤهما سيراً على الأقدام الى المدينة الأثرية مروراً بمدخلها.

واخترق موكب العروسين طريق السيق في المدينة الوردية حتى انتهى بهما الطريق الى الساحة الامامية للخزنة، لتبدأ بعدها حفلة الزفاف تحت ضوء القمر واضواء الشموع التي امتدت خيوطها الى واجهة الخزنة وبين الجبال الوردية المحيطة بالمكان لتبث فيها الحياة والسكون الذي عادة ما يخيم على البتراء عندما يحل الظلام.

صيد الضب خلال فترة التبييض يهدده بالانقراض

الحياة الفطرية تحذر من صيد الضب

كتب - فالح الشراخ:

■ حذرت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها هواة صيد الضب ومرتادي المناطق الصحراوية التي يتكاثر فيها الضب من صيد الضب خلال هذه الفترة ؛ فترة التبييض، وحرصاً من الهيئة على تكاثر هذا الحيوان الزاحف والذي يشكل عنصراً هاماً في المنظومة البيئية والصحراوية وتأمل الهيئة تعاون الجميع معها حتى لا يتعرض هذا الحيوان المسالم للانقراض. الجدير بالذكر ان الضب يتعرض في معظم المناطق لعمليات صيد جائر والبعض منها يوافق فترة التبييض مما تسبب في انقراضه تماماً من بعض المناطق التي كان يتواجد فيها بكثافة. كما وجهت الهيئة مسبقاً البلديات بمتابعة المحلات التي تقوم ببيع الضب ومصادرة مالديها واخذ التعهدات اللازمة على اصحابها.

أكد عدم دقة المؤشرات التي تفيد أنه سيكون «غير عادي».. الدوسري لـ «الرياض»:

صيف هذا العام طبيعي.. وحر «٨٦م» لن يعود

كتب - محمد الغنيم:

■ توقع مختصون في الطقس والاحوال الجوية ان تكون درجات الحرارة خلال صيف هذا العام في معدلاتها الطبيعية على كافة انحاء المملكة بشكل عام.

وأكد جبر بن صالح الدوسري المختص في شؤون الطقس وعلم الفلك لـ «الرياض» اننا الآن قد تجاوزنا الفترة التي سجلت خلالها درجات حرارة عالية جداً و«قياسية» التي سجلت في شهر مايو في صيف عام ٨٦م حيث وصلت الى (١٢٢) فهرنهايت متجاوزة الـ (٥٠) مئوية، او التي سجلت قبل ٥ سنوات في صيف عام ٩٩م.

هذا وكانت الرياض قد تعرضت خلال اليومين الماضيين مع نهاية الاسبوع الماضي لموجة حر شديدة وصلت معها درجات الحرارة لمعدلات عالية قياساً بالفترة الماضية من دخول الصيف، ولزم الكثير منازلهم خلال ساعات النهار خصوصاً فترة الظهيرة ولمس الكثير الارتفاع في درجات الحرارة منذ ساعات الصباح المبكرة.

ونبه مختصون في الطقس المتنزهين الذين ما زالوا يعيشون اليومين المقبلين عندما يبدأ موسم البوارح حيث تتحول الرياح الى شمالية وتتحسن درجات الحرارة معها نسبياً عما كانت عليه.

جبر الدوسري

واستبعد الدوسري دقة المؤشرات - غير العلمية - التي يرددها البعض من ان صيف هذا العام سيكون (غير عادي) من حيث درجات الحرارة رافضاً في هذا الجانب ربط هذه المؤشرات بغزارة الامطار التي شهدتها مناطق المملكة هذا العام وتوقعات البعض بصيف لاهب بعدها، مؤكداً في تصريحة ان كل الامور تسير على نفس النمط الطبيعي ولا يوجد رابط بين الامطار التي هطلت والتوقعات للصيف.

ولم يستبعد في هذا الصدد ارتفاع درجات الحرارة خلال الفترة المقبلة الى معدلات عالية قد تصل لـ (٥٠) تقريباً في حال توقفت الرياح وسكن الجو وهي التي تنخفض عادة لتصل لـ (٣٩ - ٤٠) مع تحرك هذه الرياح.

يذكر أن فصل الصيف ينتهي بمشيئة الله في ٢٣ سبتمبر الموافق ٩ شعبان أي بعد (٤) اشهر من الآن حيث يبدأ فصل الخريف.

إحباط تهريب ١٦ كغم حشيش إلى الأردن

دول الحدود مع العراق تجتمع في عمان لمناقشة مخاطر التهريب

عمان- جمال اشتيوي:

■ أحبط موظفو جمرك الكرامة على الحدود الأردنية- العراقية أمس محاولة تهريب «١٦» كيلو غراماً من مادة الحشيش إلى الأردن.

وقال مدير عام الجمارك محمود قطيشات أن المهربات ضبطت داخل أحد الإطارات الإضافية لسيارة عراقية خصوصي يقودها سائق عراقي.

وأضاف قطيشات أن دائرته كثفت من دورياتها على الحدود مع العراق لتزايد عمليات التهريب خاصة المخدرات في أعقاب الاحتلال الأمريكي لهذا البلد والانفلات الأمني.

وعلى صعيد متصل، اجتمع في عمان أمس «الثلاثاء» ممثلون للإدارات الجمركية والآثار والشرطة الدولية لبحث مكافحة تهريب الممتلكات الأثرية المسروقة من العراق قبل وخلال الاحتلال الأمريكي لهذا البلد.

وقال مدير عام دائرة الجمارك محمود قطيشات: إن هذا الاجتماع الإقليمي لدول الحدود مع العراق الذي يشارك به ممثلون عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول» يهدف إلى تسليط الضوء على ما اتخذته الدول المجاورة للعراق وغيرها من تدابير لمكافحة تهريب الآثار العراقية والتي تعرضت خلال الحرب وبعدها إلى عمليات نهب وسرقة وتهريب عبر الحدود.

ويشارك في الاجتماع ممثلون للإدارات الجمركية والشرطة والآثار والمنظمات والمؤسسات المعنية بالتراث الإنساني في السعودية ولبنان وسورية والإمارات وقطر واليمن والكويت والاردن إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا. وقال قطيشات: إن دائرة الجمارك الاردنية استعرضت تجربتها في مجال مكافحة تهريب الآثار العراقية إضافة إلى دور منظمة الجمارك العالمية في هذا الأمر بصفة الاردن ممثلا للمنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودور «الانتربول» في إعادة الآثار العراقية المنهوبة إلى بلدها.